

بيان صحفي

حكام باكستان عديمو الرحمة

يبقون نفيد بوت في سجون الاختطاف للسنة السابعة على التوالي

يشهد شهر رمضان، شهر نزول القرآن الكريم، يشهد مرور سبع سنين على اختطاف عبد الله المخلص، الذي يدعو للحكم بما أنزل الله ﷺ، المهندس نفيد بوت، الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية باكستان، حيث تم اختطافه في ١١ من أيار/مايو ٢٠١٢، على أيدي رجال الأمن من أمام أطفاله وجيرانه. وفي هذا الشهر الكريم، يمنع حكام باكستان نفيد من العيش مع أسرته، ناهيك عن إخبارهم عن حاله، ومع ذلك، يقدمون الشاي ويقومون بالإفراج المبكر عن الطيار الهندي المعتدي، أبهيناندان فارتامان، فهل الرحمة مقصورة على أعداء الإسلام والمسلمين وليس على من يدعون إلى الإسلام؟!

أيها المسلمون في باكستان، أيها المسؤولون ومخبراتهم على وجه الخصوص! إن حكام باكستان يرفضون إطلاق سراح نفيد على الرغم من أن الذي تفوته المغفرة في شهر رمضان فقد حرم من خير كبير، قال ﷺ: «إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَصْرَكُمُ فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مَنْ حُرِمَهَا فَقَدْ حُرِمَ الْخَيْرَ كُلَّهُ وَلَا يُحْرَمُ خَيْرَهَا إِلَّا مَحْرُومٌ» (ابن ماجه). وحكام باكستان مستمرين في غيهم، على الرغم من أن الله ﷻ قد شدد على تجنب اقتراف المنكرات في رمضان، قال رسول الله ﷺ: «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتَحَّتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ» (البخاري). وحكام باكستان يضطهدون نفيد، على الرغم من أن الله ﷻ يجيب دعوة الصائم والمظلومين، فقد قال ﷺ: «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ دَعْوَتُهُمُ الْإِمَامُ الْعَادِلُ وَالصَّائِمُ حَتَّى يَفْطَرَ وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ يَرْفَعُهَا اللَّهُ ذُونَ الْعَمَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَتُفْتَحُ لَهَا أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَيَقُولُ بِعِزَّتِي لَأَنْصُرَنَّكَ وَلَوْ بَعْدَ حِينٍ» (ابن ماجه). ألا يكفي هذا القمع الآثم الذي طال أمده وأن نطالب بإطلاق سراح نفيد حالا؟! أليس على حكام باكستان أن يفرجوا فوراً عن نفيد بوت لتجنب غضب الله عليهم؟! قال الله ﷻ: «إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ فِي الْأَذَلِّينَ».

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية باكستان